قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ١/٢ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

الله محبة هو

المحبة

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس كك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٣٣

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

خطرات افكار

قضت حكمة الله في الكون ان يكون الناس مراتب وطبقات فوضعت لهم الشرائع وسنت قوانين ابدية يقسم العالم بموجبها الى رئيس ومرؤوس واعلى وادنى وليس في ذلك ما يناقض مبادىء المساواة العامة ما دامت الحقوق مرعية والواجبات مقضية ولا غنى للبشر عن القوة الحاكمة التي قام عليها ناموس الوجود ونظام الاجتماع

وهذه القوة اما ان تبدو بمظهر العلائق الدنيوية فتعرف بالسلطة المدنية واما بمظهر العلائق الروحية فتعرف بالسلطة الدينية وكلتاهما من منشأ واحد ومرجعهما الى غاية واحدة حفظ نظام الخليقة وتحقيق مقاصد الخالق فيها

فالله اذا لم يجعل السلطة مدعاة الى الاستبداد وسبباً للشقاء ولا ميز البعض من صنع يديه دلالة على انهم من جبلة اسمى واصل اعلى ولا خولهم السيادة ليحولوها الى منفعتهم الخاصة ويتلاعبوا بحقوق الاخرين ولا شرفهم بالمراتب العليا ليشمخوا على الناس ويستخفوا بهم ويعتبروا انفسهم ارفع منهم ولا امر بوجوب الطاعة لهم برهاناً على انهم خلقوا ليطاعوا بل

انما خصصهم بكل هذه الامتيازات ليقيموا العدل وينشروا الحق ويؤيدوا النظام الابدي وجعلها لهم وسائل للقيام بوظيفتهم ومساعداً على اتمام مقاصده في الخلق كما جعل لكل وظيفة عوامل ثانوية تساعد اصحابهـا على القيام بواجباتها

فالطاعة والاكرام واجبان للحاكم والرئيس لا لانهما ارفع من بقية البشر من حيث منشأهما الطبيعي ووجودها الادبي بل لانهما بدون الطاعة والاكرام لا يستطيعان ان يحافظا على النظام بين الناس ولا ان يقوما بتنفيذ الشرائع ويمنعا الشر والفساد والظلم والتعدي وكما ان الحداد مثلاً لا يستطيع ان يلين الحديد دون المطرقة والسندان وما يتبعهما من الادوات واللوازم كذلك الرئيس لا يستطيع عملاً نافعاً في شعبه اذا لم يجيبوه الى ارادته ويؤيدوه في تنفيذ كلمته فالسلطة وظيفة من جملة الوظائف العمومية والطاعة الواجبة لها ليست الا مساعداً على اتمامها

ان الارض لا تنبت غرساً اذا لم تعمل فيها يد الزارع والزارع لا يقدر على الحراثة اذا لم يكن لديه محراث والرئيس لا يقدر على سياسته مرؤوسيه اذا لم يكن له شرائع تربطه بواجبات وحقوق تخوله القيام بهذه الواجبات فلا تعتبر السلطة امتيازاً ولا حقوقها اجحافاً ولا تنظر اليها دون ان تنظر الى واجباتها فتعرف انها لا تخرج على حدّ الخدمة العمومية وفي انجيلنا المقدس يقول المسيح ليس العبد افضل من سيده . ومن اراد ان يكون فيكم عظيماً فليكن لكم خادماً

وهـذا القول موجه بنوع خاص الى اصحاب السلطة الدينية الذين ليسوا على الحقيـقة الا خداماً للشعب لا اسياداً له واذا كان للسلطة المدنية بعض مقتضيات تجيز لها اتخاذ مظاهر الابهة والرفعة فالسلطة الدينية ليست في شيء من هذا القبيل وقـد اراد الله ان يظهرها للعالم مجردة عن كل زخرف صافية من كل شائبة فجعل عظمتها في البساطة والزهد ولم يشوه جوهرها بما يحتاج اخفاءه تحت الحلى واللآلىء . فقيمة السلطة الدينية قائمة بما يزين النفس لا بما يزين الجسد وبما يهذب العقل لا بما يلذ الحواس

واذا رجعنا الى تاريخ الاديان وامعنا النظر في قوانينها وشرائعها نرى ان الدين المسيحي قد وضع السلطة الدينيـة في مقامها الاصلي وحصرها في دائرتها الحقيقية وحياة مؤسسها الالهي وكل اقواله واعماله على الارض سلسلة دلائل ناصعة تؤيد انها ليست من هذا

العالم ولا تتعلق بشيء من امور هذه الحياة الدنيا الا بما يختص بخلاص النفس ومجد الله

جاء المسيح الى الارض مولوداً في مزود البقر ملفوفاً بالاقمطة بين البهائم وعاش على الارض ولم يقتن ملكاً ولا رياشاً ولم يخالط الا الفقراء والمساكين ولم يعش الا بين الاشقياء والتعساء وانتخب رسله من اصاغر القوم وبسطائهم واوصاهم ان يعيشوا كما عاش هو فقراء بسطاء خاملي الذكر وان يبهروا انظار العالم لا بالغنى والبهرجة والمجد ولا بالقوة والسطوة ورفعة القدر بل بالمسكنة والسذاجة والتواضع والحكمة والرحمة والتعليم وقال انه بهذا يعرف الناس انهم تلاميذه

المسيح سمى الفقراء اخوته واشار على الغني ان يوزع كل امواله على المساكين لينال الملكوت فالمسيح كان يمقت الغنى ويبغض المال وتلاميذه ايضاً اقتدوا به في بغض الغنى والمال ومن جاء بعدهم من خلفائهم في العصور الاولى جروا على اثرهم في هذه الخطة

قرأت مؤخراً في بعض الجرائد الدينية ان زائراً قدم احدى المدن الكبرى وزار فيها كنيسة عظيمة فاعجب بفخامة البناء وجمال الاواني وكثرة الزخارف ورأى من الملابس الثمينة والجواهر الكريمة ما اخذ بابصاره ثم رأيت في جريدة اخرى تعديل دخل رئيس ديني كبير يعد بالملايين وقرأت كيف ينفقها على عدد عديد من الحاشية والخدم والحشم والموظفين والاتباع فوقفت متأملاً وتساءلت عما اذا كان للانجيل اثر بين هذه الابهة او اذا كان المسيح الفقير الخامل المتواضع معروفاً بين اولئك الاغنياء الاكابر الواسعي السلطة والثروة

انعلم ماذا كان يلبس المسيح؟ ان الصور الكنائسية تمثله لنا بقميص طويل من القماش الخشن ولم يذكر الانجيل ان الناس رأوه مرة لابساً ثوباً من الحرير او حلية من الاحجار الكريمة وفي تجوله في القرى والمدن والشوارع لم يخبرنا الكتاب انه كان يذهب راكباً الا عندما دخل اورشليم على اتان وهو يمثله لنا دائماً بين بسطاء القوم وفقرائهم ولم يروِ انه كان يجلس على موائد الاغنياء وبين الكبراء والوجهاء ويدعى الى ولائم الملوك والامراء

قد اجمع أئمة الدين ان السيد له المجد قد علم تلاميذه ليس باقوال فقط بل بامثال ايضاً وحياة المسيح كلها مثل عظيم بل كتاب مفتوح يقرأ فيه كل من يطلب اتباعه انه يجب عليه ان يسير في طريق من الشوك لا في طريق مفروشة بالزهور وان يحمل صليباً لا تاجاً من الماس · وقد يتعجب الانسان لاول وهلة من

صرامة المبادىء الانجيلية وامعانها في التجرد عن العالم ولكنه عندما يتأمل في حقيقة الكهنوت المقدس يدرك سرّ عظمتها ويعلم ان سموها قائم بهذا التجرد المحض وكمالها مبني على احتقار الاشياء الفانية

قال المسيح في الانجيل ان مملكته ليست من هذا العالم وقد ايد هذا القول باكثر من برهان فلم يقتن املاكاً ولا تداخل في سياسة ولا اتخذ جنوداً ولا اقام حوله حرساً وعند ما سحب بطرس سيفه ليضرب عبد رئيس الكهنة امره ان يرد سيفه الى غمده. ومن العجب ان المملكة المسيحية لم تقوَ الا بالضعف ولم ترتفع الا بالتواضع ولم تغتن الا بالفقر والاعجب منه ان من يبتغون فيها القوة والمجد والغنى يضعفون ويذلون ويفتقرون ويطردون. أليس في ذلك اوضح برهان على ان المسيح يخذل من يتاجرون باسمه ويجعلون بيوت ابيه مغائر لصوص ويتخذون انجيله الكريم ذريعة لجمع المال؟

ان المسيحي الحقيقي لا يحترم السلطة الدينية الا عندما يراها سائرة على آثار المسيح وهو يعلم ان مساكنها ليست القصور الشاهقة ومقامها ليس بين العظماء والاغنياء ومجدها ليس في سعة الثروة وكثرة العقارات وجمالها ليس في اتقان الملابس والتأنق في المآكل والترف في المعيشة والتنعم في الحياة. وكاهن المسيح الحقيقي هو الذي يخالط الاشقياء ويظهر بين التعساء ويعاشر الخطاة ويزور المسجونين ويعزي الحزانى ويعطي الفقراء ويساعد المساكين وينهض الساقطين ويشفق على الانسانية المعذبة ويقرب من الله من اقصاه البشر. واذا رأيت رجلاً من رجال الدين فلا يغرنك منه وقار ظاهره وامارات تعبده واذا سمعته يتكلم فلا تعجب بحسن بيانه وفصاحة لسانه واذا زرته فلا تنظر الى ترتيب بيته وقيمة اثاثه بل فانظر الى اين يذهب ومن يعاشر ولا تسأل عما يأخذ بل سل عما يعطي ولا تراقبه مع كبار الناس وذوي اليسار ولا تحضر مجلسه بين الاغنياء والعظماء بل راقبه مع الفقراء واحضر مجلسه بين الوضعاء والاصاغر فتعلم اذ كان حقيقة كاهن المسيح

ان الكهنة هم قوادنا ومرشدونا ويجب علينا طاعتهم واحترامهم وهم يعظوننا ويهدوننا الى طريق الخير ولكن ارشادهم لا يقوم فقط بالاقوال بل بالافعال واحترامنا لرتبتهم يجب ان يكون مقروناً باحترام شخصهم لان الكرامة اذا حلت في غير محلها ووقعت على غير اهلها لا تلبث ان تلجأ الى الرحيل . . . .

الكفارة

عن الافرنسية

نابوليون في واترلو

« تابع ماقبله »

الا كل سهل في حقيقته سهل
ولكن في واترلو استصعب السهل
تبهنس في مضماره الموت مذكياً
وقائع بين الضلوع لها شعل
ففي جانب منه فرنسا مهانة
قبالة اوربا يحف بها الذل
وقد قنطت ابطالها وحظوظهم
من النحس ملت في الحروب وما ملوا
ارى صبرهم والصبر من شيم العلى
فيحزنني المرأى ودمعي ينهل
ارى لجة من اوقيانوس لم تزل
تلاطم في احشائها الخيل والرجل
ارى هماً اصحابها بصحاحها
تخطوا جبال الالب والطقس معتل
وخاضوا عباب الرين فوق جيادهم
وبعضهم تحت الجياد وما ابتلوا
ارى ذلك الجيش الذي استل سيفه
فدوخ كل الارض والسيف مستل
ولكنه ما طال حتى تطاولت
عليه الاعادي فيهم الليث والشبل
عشية اطراف الظهور تجاذبوا
بحرب ضروس لا يطاق لها حمل
على ان نابوليون كان محاصراً
يذود دفاعاً عن ڤلنتون لا يجلو
ومجهره في كفه وهو راصد
سماء الوغى حيث ا لاشاوس تختل

وكان يناجي نفسه وكأنه
يراقب خلاً بشرته به الرسل
ومن بعد نادى ها «كروشي» ووجهه
لاصحابه اي السرور غدا يتلو
وخف ولم يلبث ان انسل قافلاً
وما كان لولا خيبة الظن ينسل
فان الذي قد خاله جاء لم يكن
سوى القائد بلوكار لا ذلك الخل
وللحال احوال الكماة تغيرت
واضعف من امالهم انهم قل
ولما رحى الهيجاء دارت عليهم
تعاودهم ضعف العزائم فاختلوا
فسالت بنار الانكليز نفوسهم
على النصل لا نار تفيد ولا نصل
واصبح ذاك السهل منهم كانه
مسيل دم من فرط ما فعل القتل
وقد حكمت اعدائهم في صدورهم
ضواري من اجسادهم شاقها الاكل
بمعركة فيها غدا كل مقدم
باحجامه عن شغل له شغل
ومن عجب والارض كانت رحيبة
بهم كيف ضاقت في وجوههم السبل
ولما تحرى الامبراطور ما جرى
تذكر خلف التل ما حجب التل
تذكر آساداً هم الحرس الأُلى
قضوا العمر ما ولوا قفياً ولا كلوا
دعاهم فلبوه بيأسهم الذي
لو امتد بين الناس لانقطع النسل
على ضمر جاشت تحرق لجمها
وكل لجام بعض اجزائه رطل
سوابح في بحر العجاج كانها
بواخر فليأمن على نفسه النمل

وحيوه اجلالاً تحية راحلِ
الى حيث لا صحب تراعى ولا اهل
وقد هتفوا للموت للموت ولتعش
فرنسا بظل الامبراطور ولتعلو
وبعدئذٍ ساروا الفناء امامهم
على مهل لا نكس فيها ولا فسل
الى سقرٍ ساروا الى النقع حيثما
خلت ارضهم منهم جميعاً ولم يخلوا
رمتهم فاهمتهم مدافع لم تزل
بريطانيا تسموا بها دون ان تسلو
وقد كان نابوليون مصرعهم يرى
فيفقه ان الشهد من دونه النحل
يرى الحرس الابطال يعنون سجداً
لحكم الردى لا البعض منهم بل الكل
فيغمض جفنيه اضطراراً على قذى
واحشاؤه مقطوعة ما لها وصل
وما خاف فيهم خائف او تزحزحت
الى خلف مع ضيق المجال لهم رجل
وذلك مهما الحاسدون تقولوا
بما فيهم من عزة شاهد عدل
على ان تلك الحرب لم يلق مثلها
كذلك هم لم يلق فيهم لها مثل
ولما رأتهم فضلة الجيش هكذا
تعالى صياح اليأس واستأسر الفحل
وذاقوا على هذا النحو كأس اندحارهم
مرائر في افواه اعدائهم تحلو
وكنت ترى اعلامهم كجسومهم
ممزقة والموت اسعاره تغلو
وهم في ارتباك والوجوه كأنها
بلاد محا باهي نضارتها المحل
وكل جريح لا يرى الرحل ممكناً
يصيح ليرحل من بامكانه الرحل

اجل نحن ممن يتقي الدهر بأسه
ولكنما هيهات ما الكحل الكحل
اذا ما قضى المولى باهلاك عبده
فلا حيلة تنجي العباد ولا عقل
ومعظمهم بالزرع لاذ وبعضهم
تغلغل في الاسراب في عنقه الغل
وقد تركوا عند البروسيان كلما
لهم من بنودٍ مع بنادق وانحلوا
وفي نحو اطباق الجفون تفرقت
حزائقهم في القفر وانتثر الشمل
فابصر طرف السهل ادبار سادةٍ
امامهم قد ادبر الكون من قبل
فمال بما فيه وما زال مائداً
الى الان تشجيه الاحاديث والنقل

. . .

واما ضمير الامبراطور فارعوى
وعاد اليه ذلك اللوم والعذل
فمد ذراعيه الى فوق قائلاً
لقد بان لي اخفاق مسعاي والبطل
وخمر اغتراري بالاماني تحولت
الى خل بؤس بئسما الخمر والخل
هلكت وجيشي قوض الدهر ركنه
ومملكتي انحلت كما الجسم ينحل
فيا خالقي هل بعد هذا عقوبة
وهل كل هذا الويل مصدره الجهل
فلباه ذاك الصوت هيهات انما
هو الجد باقٍ والذي قد مضى هزل

كاتبه
يوسف اسعد
ابي نكد
عن المدرسة الوطنية العالية في بعبدات

« البقية ستأتي »

اخبار خارجيّة

استقبال القيصر في فرنسا = ينتظر قدوم اثنين من كبار رجال الحكومة الفرنسوية الى باريس للمفاوضة مع رئيس الجمهورية في تهيئة معدات استقبال جلالة القيصر ووضع لائحة لترتيب اقامته مع الامبراطورة الكسندرا في فرنسا اما اللائحة فلا يعمل بها ما لم تبلغ جلالة القيصر ويصدق عليها

ولا يعرف بعد رسمياً ميعاد وصول جلالته الى دنكرك ولامدة اقامته في فرنسا وتقول الجرائد الروسية ان القيصران يقيمان فيها خمسة ايام كاملة بصفة رسمية ثم يتخذان التنكر ويقيمان بضعة ايام اخرى طلباً للراحة من عناء الكلفة والاحتفالات الكبيرة

وسيركب القيصران اليخت الامبراطوري الستاندار وعند وصولهما يصعد الرئيس لوبه الى اليخت للسلام عليهما ويولم لهما وليمة الغذاء على ظهر الدارعة ماسينا

ومن المرجح ان جلالتهما يقضيان اليوم الثالث في باريس ويخصصانه للنزهة فيها فيقومان في الصباح من كومبيان ويتناولان الطعام في سفارة روسيا ثم يزوران جسر اسكندر الثالث والشانزليزه وهناك تعد لهما وليمة شائقة يحضرها الوزراء ورؤساء دوائر الندوتين وكبار رجال الحكومة ورئيس البلدية ويعودان مساء الى كومبيان

القيصر في دانتزيك = قبل القيصر دعوة امبراطور المانيا لحضور المناورات البحرية في دانتزيك وقد قالت الغازت دي كولوني ان جلالته يصلها في ١٤ ايلول الساعة ١٠ صباحاً

الشركات الرهبانية = يظهر ان الشركات التي تغادر فرنسا على اثر القانون الاخير لم تصادف صدراً رحيباً في البلاد التي هاجرت اليها فقد ورد من بلجكا ان استقبالهم فيها كان فاتراً جداً وخصوصاً عند الاكليروس . وفي صحف ايطاليا ان الجمهور قام بمظاهرات عدائية ضدهم في رومية وفنيسيا وميلان وجنوى وتجمع في الشوارع طالباً من الحكومة طردهم

محليّة

الجلوس الحميدي = كان الاحتفال بهذا العيد المجيد غاية في الرونق والابهة في كل انحاء القطر ولم تقتصر بيروتنا في زينتها عما تعودته في السنين السالفة من ابداء مظاهر العبودية والاخلاص فقد بدت في ذلك اليوم الميمون كالعروس في خدرها تتهادى بمطارف الجمال والسناء

وما تعالت شمس الاحد حتى اقبل عطوفة واليها الكريم بملابسه الرسمية واوسمته العالية الى دار الحكومة فاقتبل تهاني المأمورين على اختلاف المراتب من ملكيين وعسكريين ثم وفدت عليه قناصل الدول الفخيمة والرؤساء الروحيون واعيان الثغر ووجهائه فاستقبلهم بمزيد الاحتفاء واقتبل تهانئهم بالشكر والسرور

وعند الظهر اطلقت المدافع من الثكنة الهمايونية اجلالاً وتعظيماً وقد طاف عطوفة واليها الكريم في شوارع البلد ورأى ما اقام الاهلون من ضروب الزين ومظاهر العبودية فسر بها كل السرور وقد وقف بكثير من المخازن والحوانيت ولاطف اصحابها مثنياً على اخلاصهم وحبهم لمتبوعنا الاعظم ونشطهم على العمل والاجتهاد مبيناً لهم رغبة الحضرة السلطانية في تعزيز صناعة البلاد وتجارتها وانصراف عنايتها الى الاهتمام بهما ومكافأة اصحابهما فكان كلامه كالمورد العذب للمرتشف يسيل على الاسماع سيل لطفه في القلوب

ولا تسل عن زينة المساء فقد بدت فيها بيروت

ناراً ونوراً وانابت عن شمس النهار شموساً وبدوراً من اضواء تستطع في اعالي البنايات واسهم تشق كبد السماء وعقود من نور تطوق جيد المنازل والقصور وكانت درر ذلك العقد الحديقة الحميدية ودار الحكومة ودار ملجأ الولاية ومنازل علية المأمورين وبيوت وجهاء البلدة المخلصي العثمانية الصادقي العبودية

وقد وردت علينا الرسائل من اغلب انحاء القطر السوري تصف ما قامت به الحكومة والاهلون من الاحتفال الباهر بعيد سلطانهم المحبوب نخص منها بالذكر زينة بيت الدين مركز المتصرفية اللبنانية الصيفي وزينة دمشق وغيرها كثير

...

وقد كتب الينا من قرية عاريا ان حضرة الوجيه الفاضل عزتلو اسكندر افندي فرج الله طراد المحامي الشهير قد احتفل بالعيد احتفالاً عظيماً فدعا قدس الاب المحترم الخوري الياس ابي مراد كاهن القرية الى اقامة قداس حافل ختم بدعاء حار بتأييد الحضرة العلية الشاهانية والاسرة الملوكانية وحفظ انجالها الكرام وجنودها البواسل وقد حضره الجم الغفير من اهالي القرية ودعوا فيه بصوت واحد بطول بقاء صاحب العيد

وعند المساء برزت داره بحلة بديعة من الانوار والزين التي لم يرَ لها اهل القرية مثيلاً في حياتهم وقد دعا اليها اهالي عاريا القرى المجاورة فاقبلوا بعدد عظيم وكان حضرته يستقبلهم بما فطر عليه من الانس واللطف والاريحية

وقد اقام ايضاً في داره جوقاً من اولاد المدارس ينشدون الاناشيد المطربة في مدح الحضرة العلية والدعاء لها ومن حين الى حين كان يدير على زائريه المرطبات والحلويات ويدير معها ذكر المآثر الحميدة والمكارم الشاهانية مبيناً لهم عظمة سلطانهم وحبه لبلاده ورعاياه وتفانيه في اسعادهم واعلاء شأنهم فكانوا يقابلون اقواله الدرية بالاستحسان وهتاف الدعاء

وقد اسهب المراسل في وصف زينة الوجيه الموما اليه وما اظهره من العبودية والتعلق باهداب الاخلاص للعرش الاسنى ونحن لا نتعجب من ذلك لان حضرته من مشاهير الرجال المخلصين لسلطانهم وحكومتهم وله في خدمته مآثر يسطرها القلم باجمل صفحة من تاريخ الوطنية والاخلاص فنغتنم هذه الفرصة للثناء على حميته الوطنية وغيرته العثمانية سائلين الله ان يكثر في الدولة امثاله من رجال الفضل والنزاهة والصدق الذين يفتخر بهم الوطن والبلاد

جاء في جريدة ولاية سوريه الرسمية انه يوم عيد الجلوس الحميدي الانور اقام غبطة مولانا البطريرك الانطاكي الجزيل الطوبى الادعية الحارة بطول بقاء متبوعنا الاعظم واصدر امره الى كل الكهنة ان يقيموا الادعية في كل الكنائس فاجتمع العدد الغفير من ابناء الملة واخذوا يهتفون بطول بقاء الذات الشاهانية

وقد ذهب غبطته في ذلك اليوم السعيد الى دار الولاية الجليلة لتقديم مراسيم التهنئة والتبريك وفي اثناء ذلك فاه بنطق بليغ ودعاء حميم ادرجته جريدة الولاية الرسمية بنصه الشائق وموضوعه التوسل الى العزة الصمدانية بحفظ جلالة صاحب العيد وتعداد ما له من المناقب الباهرة والمآثر النادرة وعرض عبودية الملة الارثوذكسية المشمولة بانظاره الكريمة وبيان اخلاصها للسدة الشاهانية الى غير ذلك مما جل وقعه في قلوب الجميع

نسأل الله ان يوالي بالاسعاد جلالة سلطاننا الاعظم ويديمه للكل نصيراً وعوناً ويحفظ غبطة بطريركنا المفضال الصادق العثمانية

رسالة شاهانية = ارسلت الحضرة العلية الشاهانية رسالة برقية الى ملك الصرب تهنئه بها بعيد ولادته فورد منه الجواب بالشكر

تلغراف شاهاني

رفع سيادة الحبر الجليل كيريوس كير نقوذيموس مطران عكار تهنئة برقية للسدة العلية الملوكانية بعيد الجلوس المأنوس فورد عليه الجواب الاتي بلسان البرق

متربوليت عكار في بيروت

ان تلغرافكم المتضمن التبريك والتهنئة بمناسبة يوم الجلوس الهمايوني السعيد عرض للسدة الملوكانية فاستوجب محظوظية ولي النعم الاعظم ووفقاً لمنطوق ارادته السلطانية اقتضى تبشيركم بالتفاته العالي الملوكاني افندم سركاتب حضرة شهرياري
في ١٩ اغستوس سنة ٣١٧ تحسين

كلمة اخيرة للرقيب

اعلنا في ردنا السابق على تكذيب الرقيب اننا لا نحب الدخول معه في جدال بدون فائدة ولكن يظهر ان حضرته متفرغ لمثل هذه الامور حتى ملأ اربعة اعمدة (بحروف صغيرة) رداً علينا ماحك فيها ما شاء الغرض وشاء الخلط

فنحن لا نريد ان نوسع الخرق الذي فتحه رصيفنا الاسكندري ولا ان نجاريه في مضمار المهاترة ولا ان نرد ما جاء من التلاعب والمغالطات ولكن يسوءنا انه مع قدميته في الصحافة وطول باعه في التحرير وخبرته في النقد وتمحيص الحقائق لم يفهم من ردنا سوى اننا برهنا لعالم القراء (ان القدح مدح والاهانة تكريم والعدل ظلم والظلم عدل والنور ظلام والظلام نور) . وقد كنا نظن ان الرقيب اوسع نظراً في انتقاد الاقوال وتفهم المعاني فخاب ظننا بعد ان رأينا من تفسيره الغريب لكلامنا ما لا ينطبق عليه . ولا نخال ان احداً من القراء يوافقه على استنتاج ما استنتجه من مقالتنا الا اذا كان قد بلغ مبلغه من الفلسفة والمنطق

وفي الختام نبشر الرقيب اننا لا نتعدى هذا الحد معه ولا نريد ان نوسع له مجال المماحكة ونفيده اذا كان جاهلاً ان المحبة ليست لبولس ولا لابلس بل للارثوذكسية وان صاحب الغرض الاعمى هو الذي ينظر بعين واحدة ولا يرى الا من جهة واحدة وانه من العار على من يدعي خدمة الارثوذكسية ان يخون مبدأها الشريف ويمالئ اشد الناس بغضاً لها اكراماً لزيد او عمرو

واننا نؤكد للرقيب ترفعنا عن اهانته ومس احساساته ونسأله ان ينزع حجاب الغرض عن عينيه فيرى اننا لم نقصد الغض من قدره ولا الحط من مقامه . اما الجدال في مثل هذه المواضيع فنتمنى ان تجتنبه كل جريدة صادقة تعتبر وقت قرائها اثمن من ان يضاع في مثل هذه المماحكات والله يصلح الجميع ويهديهم الى سواء السبيل

الرتبة الثانية = لحضرة رصيفنا الفاضل عزتلو خليل افندي سركيس غيرة على الاداب وخدمة للبلاد لا يجهلها كل من طالع مؤلفاته المفيدة وقراء جريدة لسان الحال العثمانية التي ما برحت تخدم الوطن اكثر من اربع وعشرين سنة ملئها علم وعمل ونفع وافادة

ولما كانت مكافأة امثال حضرته من رجال الفضل وقدر خدمهم حق قدرها مما يزيدهم نشاطاً وثباتاً ويحث الغير على الاقتداء بهم ونهج نهجهم فقد ابت الحضرة العلية الشاهانية الا ان تغمرهم بانعاماتها وتوالي عليهم تعطفاتها وحضرة رصيفنا المشار اليه ممن اسعدهم الحظ والجد بنيل نصيب وافر من هذه التعطفات جزاء اخلاصهم وامانتهم فقد نشرنا سابقاً انعام الحضرة العلية على عزته بالوسام المجيدي الثالث الرفيع الشان وننشر اليوم بملء السرور تعطفها عليه بالرتبة الثانية الرفيعة فكان ترادف النعم من لدن جلالة سلطاننا المعظم تزكية لشهادة الفضل فيه ودرة لعقد ثناء الجميع عليه فنهنئه من صميم الفؤاد ونتمنى لحضرته مزيد الترقي جزاء مآثره العديدة في خدمة الوطن والاداب

الاقتضاب في شرح ادب الكتاب = هذا الكتاب درة من درر اللغة وخريدة من خرائدها وطالما تمنى الكتاب واللغويون الوقوف على مكنوناته ودقائق اسراره وورود مناهل فوائده حتى تكفل لهم صاحبا المكتبة الكلية بتحقيق هذه الامنية وابراز هذا السفر الجليل الى عالم الطبع بعد ان عثرا على نسخة منه في المكتبة الخديوية في مصر فاستنسخاها وعزما على طبعها خدمة للغة والمشتغلين بصناعة الادب

والكتاب لابن السيد البطليوسي وهو شرح ادب الكتاب المشهور وهو يقسم الى ثلاثة اجزاء شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر اصناف الكتاب وآلاتهم والثاني في التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب والناقلون عنه وما منع منه وهو جائز والثالث في شرح اياته

وقد وضع صاحبا المكتبة الكلية في النشرة التي علنا بها عن طبعه نموذجاً من الشرح وحل بعض المسائل وتفسير بعض الالفاظ مما يدل على قيمة الكتاب وشدة افتقار اللغة الى طبعه

وقد عهدا في تصحيحه ومناظرة طبعه الى الحضرة اللغوي الفاضل الاستاذ عبد الله افندي البستاني وجعلا قيمة الاشتراك به ٢٥ غرشاً في بيروت ولبنان و٥ فرنكات في الخارج

فنمحض حضراتهما خالص الثناء على ما يتحفون به اللغة من نفائس الآثار ونحث جمهور الادباء على الاشتراك بهذا السفر الجليل

الحجر الصحي = وردت على محجر الثغر من نظارة الصحة رسالة برقية مآلها انه نظراً لمرور عشرة ايام على حدوث الاصابة الاخيرة في استانة دون وقوع غيرها تعطى السفن التي خرجت منها من تاريخ ١٦ آب جوازاً نظيفاً ولكن يجب مداومة المعاينة الصحية وتطهير البضائع والرزم الى ورود اشعار آخر

تمثال قديم = قبض في جمرك ازمير على تمثال من انفس الآثار القديمة كان بعضهم يحاول تهريبه وقد ارسل الى المتحف السلطاني في استانة

تبزير الحرير = قدم استانة المسيو نيقولاوس شاروف وقد نال تحارير توصية رسمية الى الولايات بناء على طلب سفارة روسيا لاجل درس تبزير دود القز في الممالك الشاهانية

التذاكر العثمانية = ابلغت نظارة الخارجية العثمانية جميع قناصلها في الخارج ان يقبضوا غرشاً واحداً علاوة على ثمن التذاكر العثمانية (وثمن التذكرة غرش) وذلك اسعافاً للمهاجرين

النصير = وافانا العدد الاول من جريدة النصير يتهادى بحبر البلاغة والبيان ويزهو بلآلئ المنثور والمنظوم مصدرًا بمقالة غراء في عيد الجلوس الهمايوني افتتح بها منشوراته تيمنًا وتبركًا

وقد اعرب في مقدمته عن استعداده لاخلاص الخدمة ونهج طرق الحق ونبذ التزلف والتمليق وتوخي نشر كل ما يعود على القارئ بالفائدة وعلى البلاد بالنفع فحمدنا الخطة وقلنا نعم القصد وتمنينا من الايام ان لا تحول دون تحقيق الوعد

وقد جمع هذا العدد على ضيق مجاله كثيرًا من شوارد الاخبار وطرائف الفكاهات وظرائف الآداب وكلها مسبوكة بقالب سلس وعبارة رشيقة

والنصير لبناني المصدر والمنهج يطبع في الحدث على ورق جيد و بحرف جميل وصاحب امتيازه ورئيس تحريره حضرة رصيفنا النشيط عبود افندي ابي راشد اما قيمة اشتراكه في بيروت ولبنان فعشرة فرنكات عن سنة واحدة وخمسة عشر في الخارج

وقد وقفنا على تاريخ لطيف للنصير من نظم حضرة الاخ الياس افندي حنيكاتي فاثرنا نشره لما فيه من الرشاقة وظرف المعنى وهو

جريدة لابن ابي راشد
غدا بها طرف البرايا قرير
لخدمة الاوطان سارت فما
احلى لدى الاوطان هذا المسير
بحلية الاخلاص قد حليت
فاعتز فيها كل حر الضمير
وقد غدا تاريخها سالمًا
لحبذا المنشي ونعم النصير
١٩٠١

نسأل للرصيفة الجديدة ثباتًا وانتشارًا وندعو لها بالتوفيق والنجاح

رئيس الوزارة اليونانية = من الشائع ان رئيس وزراء اليونان سيقدم استانة ويتشرف بمقابلة جلالة مولانا السلطان الاعظم

زفاف = جرى الاسبوع الماضي في قصبة غزير زفاف حضرة الانسة مريم كريمة حضرة سليم افندي فاخوري على حضرة الخواجه نخله اسطفان نعمة وكان الاحتفال في دار حضرة سليم افندي المشار اليه وقد قام به نخبة من علية رجال الاكليروس وحضره عدد عديد من الوجوه والادباء نخص منهم حضرة صاحب السعادة سليم بك عمون

وكانت الحفلة في غاية الرونق وقد جمعت كثيرًا من اسباب الانس والهناء وادب فيها للمدعوين مأدبة فاخرة حوت اطيب المأكول والمشروب ٠ وقد قرظ الزفاف بعض الادباء ونظم كل من حضرة الاديبين ابرهيم افندي منذر ويوسف افندي فاخوري شقق العروس تاريخين لطيفين كان بودنا اثباتهما لولا ضيق المقام

فنهني العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين

لجنة طبية = بناء على الارادة السنية ستؤلف لجنة طبية لمراقبة الثكنات العسكرية وتفتيش احوالها الصحية ورفع تقريرها الى الذات الشاهانية

الديون العمومية = بلغ دخل ادارة الديون العمومية في شهر تموز الفائت ١٣٤٨٠٠ ليرة عثمانية اي بزيادة ٣٥٠٠ ليرة عن دخلها في الشهر نفسه من السنة الماضية

نبذة في الملاريا = نشر هذه النبذة المفيدة حضرة النطاسي الدكتور بشاره منسي وقد بحث فيها عن اسباب تفشي هذا الداء في بعض قرى الساحل واعراضه وتشخيصه وتمريضه واسباب الوقاية منه الى غير ذلك مما يجدر بكل معرفته لتجنب شر هذا المرض

فنشكر لحضرة الدكتور هذه الخدمة ونحث مواطنينا على اقتنائها

شركة السكة الحديدية == قابلت بعض جرائدنا الوطنية اعلان الشركة عن تسيير قطار خاص بين بيروت والشام وتخفيض الاجرة بمناسبة عيد الجلوس الحميدي الى مبلغ زهيد بالشكر والاستحسان وقد كان بودنا ان نشاركها في ذلك لو لم تدع الشركة للوم مجالاً

وقد ذكرت رصيفتنا الثمرات الغراء بعض ملاحظات رأيناها في غاية الاصابة فلا بأس من ذكرها ايضاً على صفحات المحبة

١ ان المدة قليلة جداً بحيث لا يتسنى للمسافر ان يقيم في البلدة الا يوماً واحداً ولو جعلتها خمسة ايام في الذهاب والاياب بدلاً من ثلاثة لتوفر لها ركاب اكثر عدداً

٢ ان مركبات الدرجة الثالثة كانت من مركبات العفش والفحم ولم يكُ لها حد محدود من الركاب بل كان الناس فوق بعضهم بعضاً

٣ انها سدت انابيب الماء في جميع المحطات كما اخبرنا بذلك غير واحد من الركاب وقد كان من الواجب على الشركة اذا اعتذرت بقلة الماء في المحطات ان تعلن ذلك للركاب ليكونوا على بصيرة فيدّخرون الماء قبل الركوب

٤ انها خصصت مركبة واحدة لركاب الدرجة الثانية في دمشق واعطت اوراقاً لأناس يزيدون على المركبتين او الثلاث واذ حان وقت الركوب لم يجد كثيرون محلاً فاشار مأمور السكة عليهم بان يركبوا الدرجة الثالثة الى اول محطة حيث يجدون مركبة من مركبات الدرجة الثانية فيركبونهم اياها غير انهم لم ينجزوا وعدهم فبقي الركاب فوق بعضهم البعض في الدرجة المذكورة التي سبق وصفها الى ان بلغوا بيروت فوعدوهم باعطاء الفرق معتذرين بوفرة الركاب وعدم الاستعداد لذلك ولا ندري اذا كان وعدهم هذا كالأول. فلو خصصت الشركة بضع مركبات من الثانية لكان لها من وراء ذلك فائدة اكبر

فعسى ان تلاحظ الشركة ذلك اذا عادت لمثله ايام الاعياد والمواسم اذ كلما توفرت راحة الركاب كانت الفائدة اكثر ويؤمل الكثيرون ان يكون هذا العمل مقدمة لانقاص الاجرة في القطارات المعتادة »

ونحن نوافق الرصيفة على كل ملاحظاتها ونستوقف انتباه مواطنينا عند البند الثاني منها ونسأل الشركة عما اذا كانت مركبات الدرجة الثالثة عندها تليق لركوب الناس. وقد ذهبنا الى المحطة يوم سفر القطارات وشاهدنا هذه المركبات فخجلنا ولعمر الحق من انفسنا اذ تحققنا ان الشركة تعتبر ركاب هذه الدرجة بهائم لا بشر. ولا نظن ان في اوربا المتمدنة ترضى البهائم بمثل هذه المركبات فما اطيب قلوب السوريين واودع نفوسهم. والذي كدرنا على الخصوص انه كان يجب على الشركة ان تخصص ركاب هذه الدرجة بعربات احسن اقله في ذلك اليوم المجيد اكراماً لسلطانهم الذي تتمتع الشركة تحت ظله بامتيازات كثيرة فلم تشأ الا ان تظهر لنا مقدار تأدبها ومعرفتها قدر الانسانية

نقول هذا ونحن على يقين ان الشركة تسد دونه اذانها وتوليه صفحة الاعراض ولكننا نسأل كبراءنا ووجهاءنا واولياء امورنا هل يرضون هم عن الشركة اذا كانت الشركة راضية على نفسها ونسأل من يركبون الدرجة الثالثة هل يرضون ان تعاملهم الشركة معاملة بهائم بوضعها اياهم في مركبات او بالاحرى مزارب لا تصلح الا للبهائم. فاذا كانوا يرضون فلا لوم على الشركة ولا تثريب واذا كانوا لا يرضون فليبينوا لها انهم بشر مثلها وارفع من ان تجوز عليهم مثل هذه المعاملة....

التحسينات العسكرية = عرضت على الانظار الشاهانية لائحة الاستعراضات العسكرية والتحسينات الجارية فيها في اوربا فأمر جلالة مولانا السلطان بادخال بعض منها في الجيش العثماني

حقوق الملل ومعاهدات الدول = ما زالت مطبعة الهلال العامرة تتحف اللغة والادباء بانفس المصنفات وافيد التأليف حتى اضحت المكاتب مديونة لها بقسم غير قليل من الكتب العربية التي تعد من انفس الآثار

وقد اهدت الينا اليوم القسم الرابع من كتاب حقوق الملل ومعاهدات الدول لحضرة واضعه سعادتلو الامير امين ارسلان قنصل جنرال الدولة العلية في بروكسل ولا تخفى اهمية هذا الكتاب على ابناء العصر الحاضر وافتقار اللغة العربية اليه وقد سبق قراء الهلال فعرفوا فوائد هذا السفر الجليل بيد ان المؤلف اسرع في طبع هذا القسم دون سواه لما له من العلاقة بالحوادث الحاضرة ولانه يتضمن حقوق الحرب وشروطها وسائر احوالها وسيتبعه بنشر الاقسام الباقية عما قريب

غادة كربلاء = وقد اهدت الينا ايضاً هذه الرواية البديعة التي نشرت تباعاً في الهلال وهي الحلقة الخامسة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام واطراء محاسنها في هذا المقام من باب تحصيل الحاصل لان روايات صاحب الهلال اضحت اشهر من ان تعرف واعز من ان توصف فنقتصر على اسداء خالص الشكر لحضرة المؤلف الذي اودع خزانة العربية كنزاً لا يفنى من آثارها وادابها . وكذلك نشكر لحضرة الامير صاحب حقوق الملل خدمته الوطنية الادبية ونحث ابناء اللغة على اقتناء هذين الكتابين النفيسين

المعجزة = جريدة دينية كاثوليكية اخبارية تصدر في نيويورك لصاحبها ومديرها حضرة الاب جبرائيل قرقماز وقفنا على العدد الاول منها فاذا به يتضمن مقالات دينية واخباراً جمة وقيمة اشتراكها اربعة ريالات في الولايات المتحدة وخمسة في الخارج فنرجو لها الانتشار

الى اصحاب امتياز الجرائد المحلية

بما ان الاوامر المبلغة تقضي بان يكون نشر الاعلانات التي تصدر من دوائر الاجراء والدفتر الخاقاني وكافة المحاكم والدوائر الرسمية في مركز الولاية وملحقاتها وجميع الولايات الشاهانية والألوية المستقلة سواء كانت باجرة او بغير اجرة منحصراً درجها في جرائد الولايات الرسمية على ما هي الاصول الجارية فاذا ورد دائرتكم البهية شيء من ذلك ينبغي عدم قبوله وتفهيم حامله الامر ولاجله صار بيان الكيفية

وفاة عزيز = فجع حضرة رصيفنا الفاضل سعادتلو سليم باشا حموي بفقد نجله المرحوم توفيق حموي قصفه الموت عن عشرين ربيعاً وذوى غصن شبابه الرطيب والحياة تبسم له والامال معقودة عليه فكانت الضربة على عائلته هائلة والمصاب فيه جسيماً

وقد امتاز الفقيد رحمه الله بكثير من الخلال الطيبة والمناقب الجميلة وكان من النجباء الادباء المجتهدين الذين تعقد عليهم الامال وينتظر منهم خدم جليلة للبلاد . وقد ورد علينا الفلاح موشحاً بالسواد حداداً على الفقيد مشحوناً بوصف اخلاقه ومزاياه طافحاً باقوال التأبين والرثاء ولا غرو فالفقيد ممن يحق عليهم البكاء وبذل الدموع بل الدماء

وقد كان له مأتم حافل مشى فيه وجهاء القاهرة واعيانها وادباؤها ووردت على جناب والده الكريم رسائل التعازي من كل انحاء القطرين فنسال الله ان يرحمه رحمة واسعة ويبرد لوعة من ثكلوا به ويلهمهم نعمة الصبر الجميل

شكر

نشكر بلسان جريدتكم الغراء لجميع الاصدقاء والمعارف الذين آسونا في مصابنا وعزونا في احزاننا بمناسبة فقد ابنتنا المرحومة ماري ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز ولا يفجعهم بقريب او حبيب ويحميهم من بوائق الايام وغدرات الزمان ونرجوهم ان يعتبروا شكرنا هذا بمثابة رسالة خصوصية كان يدعو اليها الواجب لولا فرط الحزن وعجز القلم عن ترجمة عواطف الامتنان

نعمان قطه

وعائلته

معمل السيوفي

طريق مينا القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجارديتيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات و براويز برادايات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش ومبحق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

المراسلات

القدس الشريف

في ١٧ و٣٠ آب سنة ١٩٠١

لوكيلنا فيها

مساء الخميس الواقع في ١٦ آب شرقي انتقل الى رحمته تعالى مزوداً بالاسرار الالهية الشيخ الجليل المرحوم قسطندي سكاكيني وقد كان لنعيه رنة حزن عند ذويه ومواطنيه وجميع معارفه نظراً لما كان عليه من الصفات الحميدة. وُلد الفقيد سنه ١٨٣٦ مسيحية من ابوين فاضلين وترعرع في حب الفضيلة والوطن وقد افتقده المولى بوفاة والده وهو في السنة التاسعة من عمره فاكبَّ على التجارة لتحصيل اود عائلته وكان اميناً في معاملاته ومشهوراً بالصدق والاستقامة .

فانتخبته الطائفة الارثوذكسية ليكون مختاراً لها فلبى دعوتها مطيعاً وقام بخدمتها حق قيام مدة ثلاثين سنة كان في خلالها محمود السيرة ومظهر الامانة والنشاط . وقد ابتلاه الله بمرض عضال منذ سنتين حار في علاجه نطس الاطباء وقد احتمل مرضه بكل صبر وشكر الى ان وافاه داعي المنون في عشية ذلك اليوم المذكور فذهب متقلاً بالسنين والاعمال الحميدة وقد صلى عليه في اليوم الثاني (١٧ آب شرقي) لفيف الاكليروس الوطني في كنيسة دير السيدة بحضور وجهاء الطائفة واعيانها وابنه في الكنيسة حضرة الماجد الفاضل الخواجه جرجي حبيب حنانيا بكلام مؤثر في القلوب . وبعده خرجوا بالجثة بمحفل مهيب الى المقبرة الصهيونية حيث واروه في الثرى مأسوفاً عليه فنسأل لنفسه الرحمة والرضوان

بيت مري (لبنان)

التوقيع محفوظ

في ١٩ آب سنة ١٩٠١

هي بيروت القديمة كما يذكرها بعض المؤرخين واقعة شمال شرقي ثغر بيروت بينهما نحو ساعتين ونصف على العجلات اشتهرت بقدميتها وبكونها كانت سكناً لسادات هذه النواحي واثارها كما هو معرب اسمها من السريانية (بيت موريو) واهم آثارها العديدة دير القلعة وله تفاصيل لا محل لها هنا

يؤمها المصطافون الكرام من بيروت والقطر وهم يزدادون سنوياً حتى اصبح عددهم في هذه السنة نحو مائة وعشر عائلات واكثرهم من ذوي الطبقات العالية وارباب الكلمة النافذة والثروة الكبيرة والوجاهة البعيدة وهذ برهان بين على ان القرية المذكورة جيدة المناخ لطيفة الهواء عذبة الماء وقد اكتشفوا مؤخراً على نبع ماء دعوه عين الدير غربيها يبعد عن الساحة العمومية نحواً من مائتي متر . ولها المناظر الطبيعية والمظال المهمة والارجاء الفسيحة الاخذة باطراف النظر الى اقصى غاية ما بين منعرجات ومنحنيات ووهاد وبطاح وشعاب ووديان وقد بلغت بعلوها منزلة حسنة تنظر بها اكثر القرى المجاورة مصيف القطرين وهي كما ينظرها الرائي من بيروت قائمة على آكام وروابي تحيط بها اشجار الصنوبر المنعشة وكثير من اغراس السنديان وامثال هذه الاشجار ذات الورق الرفيع الذي يكرر الهواء فيجعله نقياً ويرسله نسماً لطيفة تحمل الى الناس صحة وحياة ووجوداً ولذلك ترى ان الصحة فيها من احسن ما يكون ولا اكذب اذا قلت ان كثيرين من ارباب الصنائع والحرف وغيرهم يرتزقون على قدر ما سمح به الحال ولكن سلم تسليماً على الاطباء والصيادلة ولا تخش اذ قلت الله يحنن ؟؟

ضمني وبعضاً من اشياخها الكرام نادي بعض الوجهاء فدار الحديث بينهم على حوادث قديمة شاهدوا اكثرها بام العين ففهمت انهم يفوقون المائة سنة وقلت ان قرية بيت مري وطن التعمير .

سكانها من ثلاث طوائف المارونية والارثوذكسية والدروزية وجميعهم متحدو الكلمة متفقو الاراء على اكرام وفادة ضيوفهم المصطافين وهم على جانب عظيم من الدعة ورقة الجانب ولين العريكة وبينهم عائلات عريقة بالوجاهة والاريحية ولكن على طول الشقة لم ارى بينهم من الشبان الا القليل فسألت فقالوا ان لهم اكثر من ثلاثمائة شاب في مواطن الاغتراب السحيق يرتزقون وقد بلغوا مكانة قصية في غربتهم ربنا تعالى يرجعهم الى بلادهم مجبورين غانمين

هذا ما اردت تعليقه في هذه الرسالة بمناسبة كتابتكم شيئاً بخصوص عاليه راجياً ادراجها بين اعمدة جريدتكم الغراء

خير الاعمال بالاتقان

ان ما اعلناه سابقاً في جرائد الوطن الغراء بشان طبع الختوم والطوابع والتجبيرات وغيرها تحت عنوان استحضار جديد لعام ١٩٠٠ قد جاء طبق المرغوب حيث بالاختبار افاد انه لا يوجد معدن صالح للحفر كالكاوتشوك الممتاز في جمال التركيب والسرعة في العمل ولذلك قد اقبل عليها ابناء الوطن الكرام اقبالاً يعهد في غيرتهم على رواج المستحضرات المهمة المفيدة وهذا الاقبال قد زادنا اقداماً على التحسين والاتقان فوسعنا نطاق مشروعنا واستحضرنا من اوروبا واميركا اوائل جديدة زادت العمل رونقاً واتقاناً واصبحنا والحمد لله قادرين على صنع كل مطاليب البنوكة والصيارف والتجار والاطباء والصيادلة وغيرهم من اختام وتجبيرات وطوابع ورسوم مختلفة الاشكال مما يهم ارباب المناصب واصحاب الاشغال مرتبة وفق الطلب من حيث الشكل والهيئة والحجم والحرف سواء كان عربياً او افرنجياً او كليهما معاً ولهذا قد اغنينا ابناء الوطن الكرام عن تحمل عناء المصاريف واستجلابه من الممالك الاجنبية كما يشهد به كل من عاملنا فمن شاء الحصول على شيء من ذلك فليخابر حضرة الخواجه نقولا مصور في سوق السادات بيهم وفي سائر الجهات مع كاتبه

انيس عيد الخوري

وبناء على ما رأيناه من اقبال الجمهور على بضايعنا الاميركانية واصلنا استجلاب ما اعلنا عنه سابقاً كادوات نجاره وامواس حلاقة من اجود جنس بسعر فرنك ١٠ وفرنك ٦ ومكانس للسجاد بسعر ٢٠ الى ٣٠ فرنكاً وبودرة تستعمل لتنظيف البلاط والاواني البيتية من كل الاقذار ومحابر على شكل علب للاختام والطبع وتمريك الثياب بقياسات والوان مختلفة وكذلك موجود قناني حبر لتجبير الستامبات او المحابر من انفس جنس غير قابل ان يفشي وميازين زيبق مختلفة الحجم ومن احسن الاجناس ونستلفت الانظار الى صابوننا الخصوصي الذي راجت سوقه لغزارة منافعه باضاءة الوجه وازالة الكلف فهو يغني عن البودرة فضلاً عن ان استعماله حميد العاقبة بخلاف سواه كما يشهد بذلك كل من جرب سابقاً وثمن اللوح فرنك ونصف ١٧ وجميع ذلك يجده الطالب بمحل الخواجه نقولا مصور

كاتبه

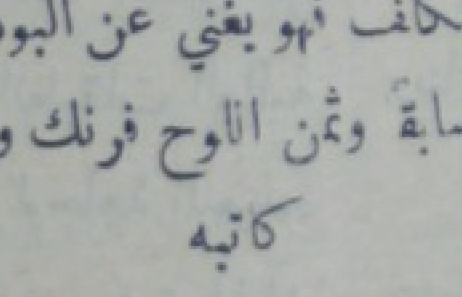

المطبعة العلمية ليوسف صادر
فضل الله فارس ابي